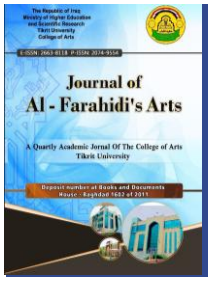

Tikrit University | جامعة تكريت

مجلة آداب الفراهيدي

Journal of Al-Farahidi's Arts

The Significance of The Augmented Verb Structures in The Verses of The Root (Barak) Between Linguistic Usage and The Qur'anic Context

Asst. Prof. Dr. Huda Mohammed Salih

Department of Arabic Language, College of Education for Women, Al-Iraqia University

Baghdad, Iraq

دلالة أبنية الأفعال المزيدة في آيات مادة (برك) بين الاستعمال اللغوي والسياق القرآني

أ. م. د. هدى محمد صالح

قسم اللغة العربية، كلية التربية للبنات، الجامعة العراقية

بغداد، العراق

SUBMISSION التقديم	ACCEPTED القبول	E-PUBLISHED النشر الإلكتروني
15/04/2024	21/05/2024	22/12/2024

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.16.58.1 Vol (16) No (58) September (2024) P (01-17)

ABSTRACT

This research aims to study all verbs augmented with one, two, and three letters, and their meanings mentioned in the verses of the root (Barak) in the Holy Quran, and to identify the meanings for which the structures of the augmented verbs were derived, by identifying the dictionary meanings for which these words were derived and the transfer of their meaning to other meanings through the augmentation and the Quranic context, as each augmentation in the structure corresponds to an increase in meaning.

Therefore, the research was divided into two sections: The first section dealt with the augmented verb with one letter, and the second section dealt with the augmented verbs with two and three letters, and a conclusion that included the most important results that were reached. In this research, we adopted the descriptive analytical approach by investigating the meanings of the structures of the augmented verbs.

KEYWORDS

Augmented Verbs, Verses of The Root Word "Barak", Linguistic Usage, Quranic Context

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة كلّ الأفعال المزيدة بحرف وبحرفين وثلاثة أحرف، ودلالاتها الواردة في آيات مادة (برك) في القرآن الكريم والوقوف على المعاني التي خرجت لها أبنية الأفعال المزيدة، عن طريق التعرف على المعاني المعجمة التي خرجت لها هذه الألفاظ وانتقال دلالتها إلى معاني أخرى عن طريق الزيادة والسياق القرآني، فكل زيادة في المبنى يقابلها زيادة في المعنى.

لذا جاء البحث مقسما على مبحثين: تناول المبحث الأول الفعل المزيد بحرف واحد وتطرق المبحث الثاني إلى الأفعال المزيدة بحرفين وثلاثة أحرف، وخاتمة تضمنت أهم النتائج التي توصلت إليها وقد اعتمدنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي عن طريق استقصاء دلالات أبنية الأفعال المزيدة.

الكلمات المفتاحية

الأفعال المزيدة، آيات مادة برك، الاستعمال اللغوي، السياق القرآني

Copyright and License: This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد سيد الأولين والأخرين وعلى آل بيته الأطهار وصحابته الأبرار.

أما بعد ...

فاللغة العربية لغة معطاة، أمدت ناطقيها في الكثير من المفردات ويكفيها فخرا بأنها وسعت كتاب الله من حيث الألفاظ والمعاني، فكانت وما زالت مدار البحث والدرس، من علماء اللغة قديما وحديثا، وعلم الصرف من أهم موضوعات اللغة لأنه يتناول الأبنية التي هي المادة الأساسية للكلمات العربية، وسبق أن قدمت دراسة لأبنية الفعل المجرد في مادة (برك) وفي أثناء دراستي للفعل المجرد وجدت أن الأفعال المزيدة في هذه والآيات تستحق الدراسة الصرفية؛ لذا ارتأيت أن أستأنف دراستي للأفعال في هذا البحث ليكون معنيا بالمزيد منها. وعليه جاء البحث موسوما بـــ (دلالة أبنية الأفعال المزيدة في آيات مادة (برك) بين الاستعمال اللغوي والسياق القرآني)، وكان منهجي في هذه الدراسة منهجا وصفيا تحليلا، إذ قمت ببيان دلالة الأفعال المزيدة بين الاستعمال اللغوي والسياق القرآني من خلال التفاسير القرآنية والمعجمات اللغوية القديمة.

اقتضت طبيعة البحث أن يقسم على تمهيد ومبحثين وخاتمة، تناولت في التمهيد الافعال المزيدة، أما المبحث الأول فقد تناولت فيه الأفعال المزيدة بحرف ودلالاتها في آيات مادة (برك)، أما المبحث الثاني فقط ضم الأفعال المزيدة بحرفين وثلاثة أحرف ودلالاتها. أما الخاتمة فقد تضمنت اهم النتائج التي توصلت إليها.

تمهيد: الأفعال المزيدة:

أطلق الجرجاني على الأفعال المزيدة الأفعال المُنشعبة وقد حدّها فقال: (والمُنشعبة هي ما زادت على ثلاثة أحرف أصول أو على أربعة أصول ويسمى المزيد فيهما) [١].

وحروف الزيادة عشرة جمعها النحاة في قولهم اليوم تنساه أو سألتمونيها، ويرى ابن جني: (أنَّ هذه الحروف لا تكون في كلّ موضع زائدة ولو كانت في كلّ موضع زائدة لما احتاج إلى تجديد المواضع) [٢]. وهذه الزيادة إما أن تكون لإفادة معنى، أو للإلحاق بالفعل الرباعي سواء أكان مجردا أم مزيدا.

وما كانت زيادته لمعنى فيكون أمّا بزيادة حرف أو حرفين أو ثلاثة أحرف.

المبحث الأول: الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

أولاً: المزيد بالهمزة (أفعل):

١. الماضي:

أنزل:

نزل (النزول: الحلولُ، وقد نزلَهم ونزَلَ عليهم ونزَلَ بهم ينزِل نُزُولا ومَنْزَلا ومَنْزِلا بالكسر شاذّ) [٣]. والفعل (نزل) من الأفعال اللازمة يتعدى بالحرف فيقال نزلَ به وبالهمزة والتضعيف فيقال أنزلتُه ونزّلته [٤].

وقد ورد الفعل المزيد (أنزل) في قوله تعالى: ﴿**وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ مُصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا**﴾ [الأنعام: ٩٢].

جاء الفعل (أنزل) لبيان معنى التعدية، وتعدُّ دلالة التعدية الغالبة في هذا البناء (أفعل)، أي أنَّ الله سبحانه وتعالى قد أنزل القرآن على سيدنا محمد ﷺ مبارك أي عظيم البركة كثير المنافع والفوائد، وتصديق ما تقدمه من الكتب السماوية لينذر به أهل مكة وما حولها [٥].

أورث:

قال ابن سيده: (ورثه عنه وِرْثا ورِثة، ووِراثة وإراثة) [٦].

وقال ابن منظور: (ورِث فلانٌ أباه يرِثه وِراثة وميراثا ومِيراثا، وأورث الرجلُ ولدَهُ مالا إيراثا حسنا) [٧].

وقد ورد الفعل (أورث) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا﴾ [الأعراف: ١٣٧].

والملاحظ أن الفعل (ورِث) متعد إلى مفعول به واحد، وعندما زيدت الهمزة في أوله أصبح يتعدى إلى مفعولين، وخرج بمعنى الجعل، أي جعله على صفة، إذ قال الفيومي (وأورثه أبوه مالا جعله له ميراثا) [٨]. أي جعله وارثا. فالله سبحانه وتعالى أورث القوم وهم بنو اسرائيل مشارق الأرض ومغاربها بعد أن استعبدهم فرعون وقومه فكانوا يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم ويستخدمونهم تسخيرا واستعبادا في الأعمال الشاقّة [٩].

وذكر القرطبي إذ قال: (ورِثْتُ المالَ وأورثته المالَ فلما تعدى الفعل بالهمزة نصب مفعولين) [١٠]، فمفعوله الاول هو (القوم) أما المفعول الثاني فهو (مشارق).

أسرى:

السُرى سير الليل، يُقال سريْتُ بالليل وأسريت [١١]، قال ابن منظور: ((وقد سرى به وأسرى.... وفي التنزيل العزيز ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ [الإسراء: ١]، وفيه أيضا ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ [الفجر: ٤] فنزل القرآن العزيز باللغتين)).

وقد جاء الفعل (أسرى) في قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا﴾ [الإسراء: ١]، وقد خرجت صيغة أفعل في هذه الآية الكريمة بدلالة الفعل الثلاثي المجرّد. وقد ذكر المفسرون إن أسرى وسرى بمعنى وهما لغتان، قال أبو حيان ((وأسرى بمعنى سرى وليست الهمزة فيه للتعدية وعدّيا بالباء)) [١٢].

ومعناه أنَّ الله سبحانه وتعالى قد أسرى بالنبيّ محمد ﷺ من المسجد الحرام ويقصد به مكة إلى المسجد الاقصى ويعني به بيت المقدس [١٣]، وإذا كان السُرى خاصا بالسير ليلا كانت لفظة (ليلا) التي ذكرت في الآية تدلُّ على أنَّ السير إلى المسجد الأقصى كان في جزء ليلة، وما ذكر إلا تأكيداً [١٤].

أوصاني:

قال الخليل: ((وصِي: والوَصاة كالوصية والوِصاية مصدر الوصيّ، والفعل أوصيْتُ ... وأما الوصية بعد الموت فالعالي من كلام العرب أوصى ويجوز وصّى)) [١٥].

وقال الجوهري: ((وأوصيْتُ له بشيء وأوصيت إليه، إذا جعلته وصيّك. والاسم الوِصاية والوَصاية، بالكسر والفتح. وأوصيْتُه ووصّيْتُه أيضا توصية بمعنى)) [١٦].

وقد ورد الفعل (أوصاني) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾ [مريم: ٣١]، وقد خرجت صيغة أفعل بمعنى فعّل، أي أنَّ الله سبحانه وتعالى وقد وصّاه وأمره بإتمام الصلاة وإعطاء الزكاة مدة كونه عليه السلام حيّا [١٧].

أنشأ:

قال ابن منظور: ((أنشأَهُ اللهُ: خلَقَهُ، ونشَأَ ينشَأُ نَشْأً ونُشُوءا ونَشَأه ونَشْأة ونشاءة: حيي، وأنشأَ اللهُ الخلقَ أي ابتدأ خلقهم)) [١٨]. وقال الفيومي: ((نشَأَ الشيءُ نَشْئا مهموز من باب نفع حدث وتجدد، وأنشأته أحدثتُه والاسم النشأة والنشاءَة)) [١٩].

وقد ورد الفعل أنشأ في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ﴾ [المؤمنون: ١٤]، إذ خرجت صيغة أفعل في هذه الآية المباركة لمعنى التعددية، فالفعل (نشأ) لازم تحول إلى متعد، فأخذ مفعولا به وهو (الهاء)، لدخول همزة التعدية عليه. وذكر الله تعالى إنَّه خلق الانسان بعد أن مرَّ بمراحل وهي النطفة والعلقة والمضغة والعظام، وكسا العظام لحما أي أنشأه خلقا مباينا للخلق الاول إذ نفخ فيه الروح فجعله ذا سمع وبصر وحركة وإدراك [٢٠].

أنبتنا:

قال ابن دريد: ((نبَتَ الشيءُ نَباتا ونَبْتا، وأنبتَهُ الله إنباتا)) [٢١]، وقد ذكرت المعجمات أنه أجاز بعضهم أن تأتي أنبت لمعنى نبتَ [٢٢].

ونبَتَ من باب نصـر، وأنبته يأتي للتعدية، وقد ذكر الفيومي أن أنبت إذا جاء لازما فهو لغة [٢٣] وعليه فإنَّ الفعل أنبت في قوله تعالى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُبَارَكًا فَأَنْبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ﴾ [ق: ٩].

وقد خرج لمعنى التعدية فأخذ مفعولا به وهو (جنات) أي أن الله تعالى قد أنزل من السـماء مطرا مباركا كثير المنافع فأنبت بذلك الماء أشجارا وأثمارا وما يحصد من البر والشعير وسائر الحبوب [٢٤].

٢. المضارع:

تنذر:

نذر ((النونُ والذالُ والراءُ كلمةٌ تدلُّ على تخويف أو تخوف منه، الإنذار: الإبلاغ؛ ولا يكادُ يكونُ إلا في التخويف)) [٢٥].

وقال ابن منظور: ((نذِر بالشـيء، وبالعدو، بكسـر الذال نَذْرا: علِمَهُ فحذِرَهُ وأنذرَهُ بالأمر إنذارا ونُذْرا.. أعلمه... وأنذره أيضا خوّفهُ وحذّرهُ)) [٢٦].

ورد الفعل (أنذر) في قوله تعالى: ﴿وَلِتُنْذِرَ أُمَّ الْقُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [الأنعام: ٩٢]. وقد خرج الفعل أنذر لمعنى التعدية فأخذ مفعولا به وهو (أم القرى)، وهو خطاب للنبيّ ﷺ، أي لتنذر أهل أم القرى ومن حولها شـرقا وغربا [٢٧].

يؤمنون:

قال ابن فارس في آمن: ((الهمزةُ والميمُ والنونُ أصـلان متقاربان: أحدهما الأمانة التي هي ضـد الخيانة، ومعناها سكون القلب والآخر التصديق)) [٢٨].

ورد الفعل آمن بصـيغة المضـارع في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ﴾ [الأنعام: ٩٢].

وقد خرج الفعل (يؤمنون) لمعنى الإغناء عن المجرّد ومعناه التصـديق وفعله آمن على وزن أفعل إذ ليس لها ثلاثي مجرد بهذا المعنى، وقد جاءت في القرآن الكريم كلّها لازمة، أما ما جاء على معنى الأمن ضـد الخوف فقد جاء الفعل منه على أمِن وقد ورد المجرّد منه في القرآن الكريم متعديا [٢٩].

أي أنَّ الذين يصدقون بالأخرة يعني بالبعث يؤمنون بالقرآن الكريم ويصدقونه [٣٠].

يُغشي:

((الغينُ والشينُ والحرفُ المعتل أصلٌ صحيح يدلُّ على تغطية شيء بشيء)) [٣١].

جاء الفعل (يغشى) بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا﴾ [الأعراف: ٥٤].

وقد خرج الفعل (يغشـي) لمعنى التعدية، فالفعل تعدي إلى مفعولين أولهما (الليل) وثانيهما (النهار) وفعله الثلاثي متعد إلى مفعول واحد قال ابن منظور ((غشيَهُ الأمرُ وتغشّاه وأغشيته إياه وغشيته)) [٣٢].

والإغشاء بمعنى التغطية، أي أنَّ الليل يُذهب نور النهار ليتمَّ قوام الحياة، فالليل للسكون والنهار للحركة فالليل والنهار مفعولان لأنَّ الهمزة للتعدية [٣٣].

والليل هو الفاعل في المعنى لأنَّ الأصـل في ترتيب المفاعيل أن يكون الاول هو الفاعل إذ أنَّ همزة النقل صيرته مفعولا [٣٤].

يُضيء:

((يقال ضاءَ السراجُ يضوءُ وأضاءَ يُضيءُ. قال واللغة الثانية هي المختارة. وقال أبو عبيدة: أضاءت النارُ واضاءَها غيرُها ...)) [٣٥].

ورد الفعل (يُضـيء) في قوله تعالى: ﴿يُوقَدُ مِنْ شَـجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَـرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ﴾ [النور: ٣٥].

والفعل أضاء يأتي لازما ومتعديا يقال أضاءت النارُ وأضاءته [٣٦]. ومعنى هذا أن أضاء بمعنى ضاء أي أنَّ أفعل خرج لمعنى فعل [٣٧].

يعني أن الزيت في الزجاجة يُضيء وإن لم يكن موقدا فكذلك حال المؤمن يعرف الله سبحانه وتعالى، يخافه ويطيعه وإن لم يكن أحدا يأمره وينهاه [٣٨].

يوقد:

((وقدتِ النارُ تقِدُ وَقُودا ووُقودا ... ويقال أوقدْتُ النارَ واستوقدتها إيقادا واستيقادا)) [٣٩].

ورد الفعل (يُوقد) في قوله تعالى: ﴿**يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ**﴾ [النور: ٣٥].

والفعل(أوقد) متعد بالهمزة لأنَّ فعله الثلاثي (وقد) لازم، لذا خرجت صيغة أفعل لمعنى التعدية أي أنَّ هذا القرآن هو من عند الله شبهه بالمصباح الذي يوقد من شجرة مباركة [٤٠].

ثانياً: المزيد بالألف (فاعَل):

١. الماضي:

بارك:

((برك، الباءُ والراءُ والكافُ أصلٌ واحدٌ، وهو ثبات الشيء، ثم يتفرع فروعا يقارب بعضها بعضا. يقال برَك البعيرُ يبرُكُ بُرُوكا...)) [٤١].

ورد الفعل (بارك) سبعَ مرات [٤٢]، في آيات البركة بصيغة المبني للمعلوم، ومرة واحدة بصيغة المبني للمفعول [٤٣]، قال تعالى: ﴿وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ﴾ [الصافات: ١١٣].

وظّف الفعل (بارك) في الآية الكريمة بمعنى الفعل الثلاثي المجرد [٤٤]، قال ابن منظور ((بارِكْ على محمد وعلى آل محمد أي اثبتْ له وادمْ ما أعطيته من التشريف والكرامة، وهو من برَكَ البعيرُ)) [٤٥].

أي أنَّ الله سبحانه وتعالى أفضى بركاته على إبراهيم وأولاده، واسحق بأن أخرج من بني اسرائيل أنبياء من صلبه، ومن ذريتهم محسن إلى نفسه بالطاعة والإيمان، وظالم لنفسه بالكفر والمعاصي، وهذا دليل على أن النسب لا أثر له في الهدي والضلال [٤٦].

نودي

((النداءُ، الصوت، وقد يضمُّ مثل الدُعاء والرُغاء، وناداه مناداة ونداء، أي صاح به: وتنادوا أي نادى بعضهم بعضا)) [٤٧].

قال الفيومي: ((النِداء: الدُعاء، وكسر النون أكثر من ضمّها... وناديْتُهُ مُناداة ونِداء من باب قاتل إذا دعوتَهُ)) [٤٨].

جاء الفعل (نُودي) بصيغة المبنى للمفعول في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا جَاءَهَا نُودِيَ أَنْ بُورِكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا﴾ [النمل: ٨]، وقد وظف الفعل (نادى) للإغناء عن المجرّد؛ لأنَّ الفعل لم ينطق به بلا زيادة في هذا المعنى.

قال الله تعالى لما جاء موسى (عليه السلام)، ناداه الله بأن بورك من عند النار وهو موسى (عليه السلام) ومن حوله ويقصد الملائكة، وبورك معناه تحية من عند الله لسيدنا موسى عليه السلام [٤٩].

٢. المضارع:

يحافظون:

وقد ورد فعل مضارع واحد على هذا البناء. قال ابن فارس: ((الحاءُ والفاءُ والظاءُ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على مراعاة الشيء. يقال حفِظْتُ الشيءَ حِفْظا)).

((والمحافظة: والمواظبة على الأمر. وفي التنزيل: حافظوا على الصلوات، أي صلُّوها في أوقاتها)) [٥٠].

ورد الفعل (يحافظون) في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَهُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ [الأنعام: ٩٢].

ذهب الراغب الاصفهاني إلى أنَّ الفعل (حافظ) خرج لمعنى المشاركة أي أنَّهم يحفظون الصلاة ويراعونها من حيث أوقاتها وأركانها، والصلاة تحفظهم بدليل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾ [العنكبوت: ٤٥].

أي يحفظ كلّ واحد منهما الآخر [٥١]. إلا أن الباحثة تذهب إلى ما ذهب إليه أكثر اللغويين [٥٢] والمفسرين [٥٣]. إلى أن (حافظ) خرج لمعنى الثلاثي حفظ.

أي أن كل من آمن بالله تعالى واليوم الآخر آمن بالقرآن الكريم وهم الذين يؤدون الصلاة ويواظبون عليها في أوقاتها المحددة لأنَّها أشرف العبادات بعد الإيمان بالله تعالى [٥٤].

ثالثاً: المزيد بالتضعيف (فعّل):

١. بناء فعّل بصيغة الماضي:

كذّبوا:

((الكافُ والذالُ والباءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على خلاف الصدق... وكذّبْتُ فلانا: نسبته إلى الكذب)) [٥٥].

جاء الفعل (كذّبوا) في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْنَاهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ [الأعراف: ٩٦].

ورد الفعل بصيغة الماضي من كذَب يكذِب لمعنى النسبة أي أنّهم نُسبوا إلى الكذب بتكذيبهم الأنبياء والرسل، قال الراغب: ((أكذبْتُه وجدتَهُ كاذبا، وكذّبْتُه نسبته إلى الكذب صادقا كان أو كاذبا)) [٥٦].

أي: لو أنَّ قلوبهم آمنت بما جاء الرسل به وصدقت به واتبعته لفتحنا عليهم قطر السماء ونبات الأرض، لكنهم كذّبوا رسلهم وأنبياءهم فحقّ عليهم العذاب فعاقبناهم بالهلاك [٥٧].

دمّرنا:

((دمَرَ القومُ يدمُرون دمارا: هلكوا. ودمَرهم الله، ودمّرهم)) [٥٨]. ورد الفعل (دمّر) في قوله تعالى: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَّرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ﴾ [الأعراف: ١٣٧].

ورد الفعل بصيغة الماضي، إذ ذهب ابن عاشور إلى أنَّ الفعل (دمّر) أفاد التعدية [٥٩]، إلا أنَّ الفعل الثلاثي يستعمل لازما ومتعديا كما ذكرنا سابقا، إذ قال الزبيدي ((هكذا جاء هذا الباب متعديا بنفسه وبالتضعيف ولازما كما في المحكم وغيره)) [٦٠]. أي أن الفعل (دمّر) لا يخرج معناه إلى التعدية بل يدلُّ على المبالغة والتكثير. وذكر أبو حيان إنَّ معنى الآية الكريمة إننا خرّبنا قصورهم وأبنيتهم وما كانوا يصنعونه بالهلاك والتدمير [٦١]. فإسناد الفعل إلى ضمير المتكلمين (نا) والتضعيف قد أضاف دلالة الشدّة في التدمير والهلاك [٦٢].

نجّيناهم:

((نجا فلانٌ من الشرّ نجاة، ونجا ينجو، في السرعة نجاء فهو ناج)) [٦٣].

ورد الفعل (نجّى) في قوله تعالى: ﴿وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: ٧١].

وظف الفعل نجّى ليدلَّ على التعدية، إذ قال أبو حيان: ((والضمير في (ونجيناه) عائد على إبراهيم وضُمِّن معنى أخرجناه بنجاتنا إلى الأرض ولذلك تعدى نجيناه بإلى)) [٦٤].

أي نجّينا إبراهيم ولوطا إلى الارض، أي من العراق إلى الشام التي باركنا فيها من الخصب والأشجار والأنهار والخيرات [٦٥].

نزّل:

قال ابن فارس: ((النونُ والراءُ واللامُ كلمةٌ صحيحةٌ تدلُّ على هبوط شيء ووقوعه ونزلَ عن دابته نُزُولا، ونزلَ المطرُ من السماء نُزُولا)) [٦٦].

ورد الفعل (نزّل) في قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ﴾ [الفرقان: ١]. والفعل (نزّل) على صيغة فعّل وفيه خلاف إذ قال بعضهم إنَّ صيغة فعّل هنا خرجت للتكثير [٦٧]، وذهب أبو حيان إلى أنَّ التضعيف أفاد التعدية، وذلك لأن الفعل الثلاثي نزل لازم وعند التضعيف نصب مفعول به وهو الفرقان، وأن التعدية بالتضعيف لا تدلُّ على التكثير، وأن أنزل ونزّل بمعنى واحد [٦٨].

وتذهب الباحثة إلى ما ذهب إليه أبو حيان بأن التضعيف أفاد التعدية؛ وذلك لأنَّ الفعل الثلاثي (نزل) لازم وعند التضعيف نصب مفعولا به وهو (الفرقان) فالله سبحانه وتعالى زاد وكثُر عطاؤه نزّل الفرقان وهو القرآن الكريم، ووصف بذلك (الفرقان) لأنَّه فرّق بين الحق والباطل، نزّله على النبي ﷺ، ليكون نذيرا للعالمين [٦٩].

قدرّنا:

قال ابن فارس: ((القافُ والدالُ والراءُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على مبلغ الشيء وكُنهِهِ ونهايته. فالقدر مبلغ كلّ شيء. يقال: قدره كذا أي: مبلغه، وكذلك القدر. وقدَرْتُ الشيء أقدِرُهُ وأقدُرُه من التقدير ...)) [٧٠].

وقد ورد الفعل (قدّر) في قوله تعالى: ﴿وَقَدَّرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ [سبأ: ١٨]، وقد خرج الفعل قدّر لمعنى التكثير، أي إنَّ الله جعل السير بين قراهم وبين القرى التي أنعم الله عليها بالبركة والتوسعة سيرا ميسرا ومقدرا من منزل إلى منزل ومن قرية إلى قرية، أي لا يحتاجون حمل الزاد والماء معهم، فكانوا يسيرون إلى مقاصدهم آمنين وذلك لقصر أسفارهم [٧١].

صوّركم:

قال الخليل: ((الصَّوَر: الميلُ، يقال: فلان يصُور عنقُهُ إلى كذا أي مال بعُنُقهِ ووجهِهِ نحوه، والنعت أصورُ)) [٧٢].

وقد جاء الفعل (صوّر) في قوله تعالى: ﴿وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ﴾ [غافر: ٦٤]، واختلف العلماء في معنى صيغة (فعّل)، فقد ذهب بعضهم إلى أنَّ فعّل بمعنى تفعّل فقالوا: ((صوّره اللهُ صورةً حسنة فتصوّر)) [٧٣].

وقيل إنَّ ((صوّر بناء مبالغة من صار يصور إذا أمال وثنى إلى حال ما، فلما كان التصوير إمالة إلى حال وإثباتا فيها، جاء بناؤه على المبالغة)) [٧٤]، وأضاف أبو حيان معنى ثانيا إلى المبالغة إلا وهو الجعل، فقال: ((صوّر: جعل له صورة)) [٧٥]، وذهبت الدكتورة أحلام ماهر محمد إلى أنَّ (صوّر) جاء بمعنى الصيرورة [٧٦] أي الجعل. وترى الباحثة أن صيغة فعّل في هذه الآية الكريمة قد خرجت للجعل، أي أنَّ الله سبحانه وتعالى قد جعل الإنسان في أبهى صورة بأن خلقه منتصب القامة، متناسب الاعضاء ومتهيأ لمزاولة الأعمال، وأمده بأحسن رزق، فتبارك الخالق أي تقدّس وتنزّه ربّ العالمين [٧٧].

٢. بناء فعّل بصيغة المضارع:

وقد وردت صيغة فعّل بصيغة المضارع في موضعين

سنمتّعهم:

قال ابن فارس: ((متع الميمُ والتاءُ والعينُ أصلٌ صحيحٌ يدلُّ على منفعة وامتداد مُدّة في خير ... والمتعة والمتاعُ: المنفعةُ)) [٧٨].

وقد ورد الفعل (متّع) المضعف العين بصيغة المضارع الدال على المستقبل في قوله تعالى: ﴿وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [هود: ٤٨]، وقد وظف الفعل (متّع) ليدلَّ على معنى أفعل، إذ قال الأزهري: ((ومتّع الله فلانا وأمتعه إذا أبقاه وأنساه إلى أن ينتهي شبابه)) [٧٩]، وقال الجوهري: ((أمتعه الله بكذا ومتّعه بمعنى)) [٨٠]. يخاطب الله سبحانه وتعالى سيدنا نوح (عليه السلام)، اهبط بسلام عليك بركات وعلى الأمم التي معك، وأمم أخرى سنمتعهم ثم يصيبهم عذاب شديد [٨١].

يبيّن:

((بانَ الشيءُ بيانا: اتّضح فهو بين والجمع أبيناء)) [٨٢]. جاء الفعل (يبيّن) بصيغة المضارع في قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ [النور: ٦١]، إذ خرج الفعل (يبيّن) لمعنى التعدية لأنَّ ثلاثية لازم، فنصب مفعولا به وهو (الآيات).

فالله سبحانه وتعالى يبيّن لكم السنن ونعني بها ما أمره وما نهى عنه من الطعام الشراب لكي تفهموا وتعملوا به [٨٣].

٣. بناء فعّل بصيغة الأمر:

وجاء بموضع واحد في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ﴾ [النور: ٦١].

قال الأزهري: ((سلّمتُ سلاما مصدر سلّمت، ومنها السلام جمعُ سلامة ...)) [٨٤]، وقال ابن سيده: ((... وقد سلّمَ عليه وسلِمَ من الأمر سلامة نجا)) [٨٥]. أي إذا دخلتم بيوتا من البيوت التي ذكرت في الآية الكريمة فسلّموا على أهلها تحية من عند الله بقولك السلام عليكم وإن كانت خالية فقولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين [٨٦]. وعليه فإنَّ صيغة فعّل في هذه الآية الكريمة جاءت بمعنى اختصار حكاية الشيء فسلموا معناها قولوا السلام عليكم.

المبحث الثاني: الفعل الثلاثي المزيد بحرفين وثلاثة أحرف:

أولاً: الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

١. تفاعل:

ورد على صيغة تفاعل فعل واحد تكرر (٨) مرات وهو تبارك [٨٧].

قال ابن فارس: ((الباءُ والراءُ والكافُ أصلٌ واحدٌ، وهو ثبات الشيء)) [٨٨]. وذكر الجوهري: ((بارك الله لك وفيك وعليك ... وتبارك الله أي بارك مثل قاتل وتقاتل، إلا أن فاعل يتعدى وتفاعل لا يتعدى)) [٨٩].

وقد ورد في قوله تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الملك: ١].

وقد أُختلف في المعنى الذي أفادته صيغة تفاعل في قوله (تبارك)، فقال بعضهم [٩٠].

إن تبارك هو تفاعل من البركة، ومعنى البركة الكثرة من كل ذي خير. وقيل [٩١] هو بمعنى دام وثبت، أي من برك الشيء إذا ثبت. وقال أبو حيان: ((تفاعل مطاوع بارك وهو فعل لا يتصرف ولم يستعمل في غيره تعالى فلا يجيء منه مضارع ولا اسم فاعل ولا مصدر)) [٩٢].

وتذهب الباحثة إلى ما ذهب إليه ابن عاشور الذي أشار إلى أن تبارك قصد به المبالغة في وصفه تعالى بهذه الصفة ونقصد بها البركة عن طريق الكناية، وتبارك يدلُّ على المبالغة في وفرة الخير وعليه فهو مشتق من البركة التي معناها كثرة الخير [٩٣].

وتبارك تعاظم عن صفات المخلوقين وهي للمبالغة واستعملت اليد مجازا عن القدرة، والملك هو ملك السموات والأرض في الدنيا والآخرة [٩٤].

٢. افتعل:

صيغة الماضي:

وردت صيغة افتعل بصيغة الماضي في موضع واحد في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ﴾ [الأعراف: ٥٤]، قال ابن فارس: ((سوي، السينُ والواو والياءُ أصلٌ يدلُّ على استقامة واعتدال بين الشيئين)) [٩٥].

واستوى فعلٌ لازمٌ من قولنا سوّيْتُه فاستوى أي أنّه يدلُّ على المطاوعة وجاءت صيغة افتعل في هذه الآية لتدلَّ على مطاوعة فعّل لافتعل وقد اختلف في تفسير هذه الآية المباركة فقال بعضهم إن استوى بمعنى استولى، كما يقال استولى فلان على بلد [٩٦]، وقال آخرون [٩٧]، إنَّ الله سبحانه وتعالى كان فوق العرش قبل أن يخلق السموات والأرض وعليه يكون حرف الجرّ (على) بمعنى العلو والارتفاع ويكون على بمعنى استعلى. وقال البيضاوي: ((وعن أصحابنا أنَّ الاستواء على العرش صفة لله بلا كيف والمعنى: أن له تعالى استواء على العرش على الوجه الذي عناه منزها عن الاستقرار والتمكن. والعرش الجسم المحيط بسائر الأجسام سمي به لارتفاعه، أو للتشبيه بسرير الملك)) [٩٨].

وتذهب الباحثة إلى ما ذهب إليه ابن عاشور في أنَّ الفعل استوى إذا عدي بـ(على) فهو مستعار من معنى الاعتلاء، وهذا الاعتلاء مجازي يدلُّ على معنى التمكن، فيحتمل أنه أريد به التمثيل، وعليه يكون المعنى إنَّ الله سبحانه وتعالى خلق السموات والأرض، ثم هو عزَّ وجلَّ يدبر أمورها تدبير الملك الذي يدبر أمور مملكته مستويا على عرشه [٩٩].

صيغة الأمر:

وردت صيغة افتعل بصيغة فعل الأمر في موضعين:

اتّبعوه:

جاءت اتّبع في قوله تعالى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ﴾ [الأنعام: ١٥٥].

قال الجوهري: ((تبِعْتُ القومَ تَبَعا وتَباعة بالفتح، إذا مشيت خلفهم، أو مروا بك فمضيت معهم؛ وكذلك اتّبعتهم)) [١٠٠].

وقد خرجت صيغة افتعل بمعنى فعِل المجرّد، إذ قال الخليل: ((وتبِعت شيئا، واتّبعتُ سواء)) [١٠١].

قال عزَّ وجلَّ إنَّ هذا القرآن الذي أنزله تعالى على سيدنا محمد ﷺ كتاب مبارك كثير الخيرات فاتّبعوه واقتدوا به [١٠٢].

اتقوا:

جاءت (اتّقوا) بصيغة الأمر، في قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مُبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأنعام: ١٥٥]. قال ابن منظور: ((وقاهُ اللهُ وَقيا ووِقاية وواقية: صانه؛ وقيْتُ الشيءَ أقِيه إذا صنْتُه وسترْتُهُ عن الأذى)) [١٠٣].

وأصل اتّقى اوتقى، والتاء فيه تاء الافتعال فأدغمت الواو في التاء وشددت فأصبحت اتّقى ثم حذفت ألف الوصل فقيل تقي يتقي [١٠٤].

وقد خرجت صيغة افتعل في هذه الآية الكريمة بمعنى الاتخاذ أي أن هذا الكتاب ويقصد به القرآن الكريم قد أنزله الله مباركا كثير الخيرات فاتّبعوه واتّخذوه وقاية واعملوا به لعلكم ترحمون ولا تعذبون [١٠٥].

تفعل:

وجاء بصيغة المضارع فقط في موضعين في السورة نفسها في قوله تعالى: ﴿كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ [ص: ٢٩].

وردت صيغة تفعّل في قوله تعالى (ليدبّروا) ((والتدبيرُ نظرٌ في عواقب الأمور)) [١٠٦] و ((دبّر الأمرَ وتدبّره: نظر في عاقبته)) [١٠٧].

وقد خرجت صيغة افتعل في قوله تعالى (ليدبّروا) بمعنى فعّل، أي دبّرته فتدبّر، أو للعمل المتكرر في مهلة [١٠٨]. وذكر ابن عاشور إن صيغة تفعّل في قوله (ليدبّروا)، خرجت للتكلّف، وهي مشتقّة من دبَرَ، أي من الفعل الثلاثي المجرد [١٠٩].

وترى الباحثة أن صيغة تفعّل خرجت للعمل المتكرر في مهلة، لأنَّ التدبر يتطلب التمهل في العمل المتكرر.

وتذكّر من ذكَره يذكُره، معناه الحفظ للشيء [١١٠].وقد خرجت صيغة تفعّل في الفعل (ليتذكّر) مطاوع لفعّل أي ذكّرته فتذكّر [١١١].

ومعناه إنَّ هذا القرآن الذي أنزلناه عليك يا محمد ﷺ مبارك ليتفكروا في آياته وليتعظ بالقرآن ذوو العقول من الناس [١١٢].

ثانياً: الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف:

استفعل:

وردت صيغة استفعل في موضع واحد بصيغة المضارع، وهو الفعل (يستضعفون) في قوله تعالى: ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا﴾ [الأعراف: ١٣٧].

((ضعُف يضعُف ضَعْفا وضُعْفا. والضُعف خلاف القوة ويقال: الضَعْف في العقل والرأي، والضُعْف في الجسد)) [١١٣].

ويرى أبو حيان أن يستضعفون هو طلب الضعيف بالقهر حتى قيل استضعفه، أي وجده ضعيفا [١١٤].

أما ابن عاشور فيرى أنَّ صيغة استفعل تفيد الحسبان مثل استنجب أو تفيد المبالغة كما في استجاب [١١٥].

وتذهب الباحثة إلى ما ذهب عليه أبو حيان إلى أنَّ صيغة استفعل في قوله تعالى يستضعفون تفيد وجود الشيء على صفة أي وجده ضعيفا، وهذا ما ذهب إليه أكثر علماء اللغة: ((استضعفته: وجدته ضعيفا فركبته بسوء)) [١١٦].

أي أنَّ الله سبحانه وتعالى قد أورث بني اسرائيل الأرض بعد أن كان فرعون يستعبدهم ويستخدمهم ويذّبح أبناءهم ويستحي نساءَهم، وقد جُمع بين صيغتي الماضي في قوله (أورثنا) والمستقبل في قوله (يستضعفون) للدلالة على استمرار الاستضعاف، إظهارا لكمال لطف الله عليهم، وعظيم إحسانه إليه [١١٧].

الخاتمة:

الحمدُ لله الذي بعنايته وفضله، وصلنا إلى آخر هذا البحث وقد توصلنا فيه إلى جملة من النتائج وهي كالاتي:

١. بلغت آيات مادة (برك) (٣٢) آية في (٢١) سورة.

٢. تنوعت ألفاظ البركة ما بين الصيغ الاسمية والصيغ الفعلية، فكانت الصيغ الفعلية أكثر ورودا إذا بلغت (١٧) صيغة، أما الصيغ الاسمية فبلغت (١٥) صيغة.

٣. بيّن البحث أن الفعل (تبارك) على وزن تفاعل هو الأكثر ورودا، إذ ورد في نحو تسع مرات في آيات مختلفة.

٤. أظهر البحث أنّ الفعل (بارك) على وزن فاعل جاء سبع مرات على صيغة المبني للفاعل، وجاء مرة واحدة على صيغة المبني للمفعول (بُورك)

٥. أظهر البحث أن صيغة (أفعل) في الفعل الثلاثي المزيد أكثر ورودا إذ بلغ نحو (١١) فعلا تلته صيغة (فعّل) إذ بلغت نحو (٩) أفعال، وبعده جاءت صيغة (فاعل)، إذ بلغت نحو (٤) أفعال، تلته صيغة (افتعل) إذ بلغت نحو (٣) أفعال وبعدها صيغة (تفعّل) إذ جاءت على فعلين اثنين، وبعدها جاءت صيغتا (تفاعل واستفعل) على فعل واحد.

٦. بيّن البحث أن هناك شبه تساو بين أعداد الأفعال المجرّدة إذ بلغت (٢٨) فعلا، والأفعال الثلاثية المزيدة، بلغت نحو (٣١) فعلا.

٧. تنوعت الدلالات التي خرجت لها أبنية الأفعال الثلاثية المزيدة في آيات مادة (برك)، إلا أنها لم تخرج عن المعاني التي ذكرها الصرفيون.

٨. لم يرد الفعل الرباعي المزيد في آيات مادة (برك).

... وأخيرا أحمد الله وأشكره الذي أعانني على إتمام هذا البحث ...

الهوامش:

(١) المفتاح في الصرف: ٤٤.
(٢) المنصف: ٩٨.٩٩.
(٣) لسان العرب: ١١/ ٦٥٦ نزل، وينظر القاموس المحيط ١٠٦٢ نزل.
(٤) ينظر المصباح المنير: ٢/ ٦٠٠ نزل.
(٥) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١١/ ٥٣٠، وبحر العلوم: ١/ ٥١٣ وتفسير السمعاني: ٢/ ١٢٥، والكشاف: ٢/ ٤٣.
(٦) المحكم والمحيط الاعظم: ١٠/ ٢١٠، ورث، وينظر: لسان العرب: ٢/ ١٩٩، ورث.
(٧) لسان العرب: ٢/ ١٩٩، ورث.
(٨) المصباح المنير: ٢/ ٦٥٥، ورث.
(٩) ينظر جامع البيان ١٣/ ٧٦، وزاد المسير في علم التفسير ٢/ ١٥٠ ومفاتيح الغيب ١٤/ ٣٤٨.
(١٠) الجامع لأحكام القرآن: ٧/ ٢٧٢.
(١١) ينظر: تهذيب اللغة ١٣/ ٣٧، سري، ومقاييس اللغة ٣/ ١٥٤، سري.
(١٢) البحر المحيط: ٦/ ٥، ينظر اللباب في علوم الكتاب: ١٢/ ١٩٥، وروح المعاني ٨/ ٦، والتحرير والتنوير: ١٥/ ١١.
(١٣) ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ٣/ ٢٢٥، وبحر العلوم ٢/ ٢٩٩.
(١٤) ينظر: التحرير والتنوير: ١٥/ ١١.
(١٥) العين ٧/ ١٧٧، وصي.
(١٦) الصحاح: ٦/ ٢٥٢٥، وصى، وينظر المحكم والمحيط الأعظم ٨/ ٣٩٤، وصى.
(١٧) ينظر جامع البيان ١٨/ ١٩١، وبحر العلوم ٢/ ٣٧٤، وروح المعاني: ٨/ ٤٠٨.
(١٨) لسان العرب: ١/ ١٧٠ نشأ.
(١٩) المصباح المنير: ٢/ ٦٠٦ نشأ.
(٢٠) ينظر: تفسير القرآن العظيم: ٥/ ٤٦٦، وروح المعاني ٩/ ٢١٧.
(٢١) جمهرة اللغة: ١/ ٢٥٦ نبت.
(٢٢) ينظر: جمهرة اللغة ١/ ٢٥٧ نبت، وتهذيب اللغة: ١٤/ ٢١٥ نبت، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ١/ ٢٦٨ نبت، ومقاييس اللغة ٥/ ٣٧٨ نبت، ولسان العرب :٢/ ٢٩٥ نبت.
(٢٣) المصباح المنير: ٢/ ٥٩٠ نبت.
(٢٤) ينظر: الكشاف: ٤/ ٣٨٥، وأنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٥/ ١٤٠، واللباب في علوم الكتاب: ١٨/ ١٨، وفتح القدير: ٥/ ٨٦.
(٢٥) مقاييس اللغة: ٥/ ٤١٤ نذر.
(٢٦) لسان العرب: ٥/ ٢٠١ نذر.
(٢٧) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ١١/ ٥٣١، وزاد المسير في علم التفسير: ٢/ ٥٤.
(٢٨) مقاييس اللغة: ١/ ١٣٣ أمن.
(٢٩) ينظر صيغة أفعل ودلالاتها في القرآن الكريم ٢٨.
(٣٠) ينظر: بحر العلوم: ١/ ٤٦٧.
(٣١) مقاييس اللغة: ٤/ ٤٢٥ غشى.
(٣٢) لسان العرب :١٥/ ١٢٦ غشا.
(٣٣) ينظر البحر المحيط ٥/ ٦٦.
(٣٤) ينظر: روح المعاني ٤/ ٣٧٦، والتحرير والتنوير ٨/ ١٦٧.
(٣٥) تهذيب اللغة: ١٢/ ٦٨ ضوأ، وينظر لسان العرب: ١/ ١١٢ضوأ.
(٣٦) ينظر: الصحاح ١/ ٦٠ضوأ، ولسان العرب: ١/ ١١٢ضوأ، وتاج العروس: ١/ ٣١٩ضوأ.
(٣٧) ينظر: أدب الكاتب: ٢٧٦، ولسان العرب: ١/ ١١٢ضوأ، وتاج العروس: ١/ ٣١٩ضوأ.
(٣٨) ينظر: بحر العلوم: ٢/٥١٣.
(٣٩) تهذيب اللغة: ٩/ ١٩٥ وقد.
(٤٠) ينظر جامع البيان في تأويل القرآن: ١٩/ ١٨٧.
(٤١) مقاييس اللغة: ١/ ٢٢٧ برك.
(٤٢) الأعراف: ١٣٧، والإسراء: ١، والأنبياء:٧١-٨١، وسبأ: ١٨، والصافات: ١١٣، وفصلت: ١٠.
(٤٣) النمل: ٨.
(٤٤) الافعال في القرآن الكريم: ٦٤.
(٤٥) لسان العرب :١٠/ ٣٩٦ برك.
(٤٦) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٥/ ١٦، والبحر المحيط: ٩/ ١٢٠.
(٤٧) الصحاح: ٦/ ٢٥٠٥ ندا.
(٤٨) المصباح المنير ٢/ ٥٩٩ ندا.
(٤٩) ينظر: بحر العلوم: ٢/ ٥٧٣.
(٥٠) المحكم والمحيط الأعظم: ٣/ ٢٨٥ حفظ.
(٥١) المفردات في غريب القرآن: ٢٤٥.

(٥٢) ينظر: تهذيب اللغة: ٤/ ٢٦٥ حفظ، والمحكم والمحيط العظم: ٣/ ٢٨٥ حفظ، ولسان العرب: ٧/ ٤٤١ حفظ.
(٥٣) ينظر: الكشاف ٢/ ٤٣، والبحر المحيط: ٤/ ٥٨٤، وفتح القدير ٢/ ١٣٩.
(٥٤) ينظر البحر المحيط: ٤/ ٥٨٤ وفتح القدير ٢/ ١٣٩.
(٥٥) مقاييس اللغة: ٥/ ١٦٧ كذب.
(٥٦) المفردات في غريب القرآن: ٧٠٤.
(٥٧) تفسير القرآن العظيم ٣/ ٤٥١.
(٥٨) المحكم والمحيط الأعظم: ٩/ ٣٢٦ دمر.
(٥٩) التحرير والتنوير: ٧٨/٩.
(٦٠) تاج العروس: ١١/ ٣٠٩ دمر.
(٦١) البحر المحيط: ٥/ ١٥٦.
(٦٢) ينظر: صيغة فعّل في القرآن الكريم دراسة صرفية دلالية :٧٠.
(٦٣) العين: ٦/ ١٨٦ نجا.
(٦٤) البحر المحيط: ٧/ ٤٥٢.
(٦٥) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١١/ ٣٠٥.
(٦٦) مقاييس اللغة: ٥/ ٤١٧ نزل.
(٦٧) مقاييس اللغة نزل: ٥/ ٤١٧.
(٦٨) ينظر البحر المحيط: ٣/ ١٦.
(٦٩) مفاتيح الغيب: ٢٤/ ٤٢٨. ٤٢٩.
(٧٠) مقاييس اللغة: ٥/ ٦٢ قدر.
(٧١) ينظر: الجامع الاحكام القرآن: ١٤/ ٢٨٩. ٢٩٠.
(٧٢) العين: ٧/ ١٤٩ صور.
(٧٣) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٢/ ٧١٧ صور، وينظر المحكم والمحيط الأعظم ٨/ ٣٧٠ صور، ولسان العرب: ٤/ ٤٧٣ صور، والقاموس المحيط : ٤٢٧ صور.
(٧٤) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: ١/ ٤٠٠، وينظر البحر المحيط في التفسير: ٢/ ٣٨٧.
(٧٥) البحر المحيط في التفسير: ٢/ ٣٨٧.
(٧٦) صيغة فعّل في القرآن الكريم دراسة صرفية دلالية: ٢٨٨.
(٧٧) ينظر: أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٥/ ٦٢.
(٧٨) مقاييس اللغة: ٥/ ٢٩٤ متع.
(٧٩) تهذيب اللغة: ٢/ ١٧٦ متع.
(٨٠) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية:٣/ ١٢٨٢ متع، وينظر مقاييس اللغة: ٥/ ٢٩٤ متع.
(٨١) ينظر: النكت والعيون ٢/ ٤٧٦.
(٨٢) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية بين ٥/ ٢٠٨٣.
(٨٣) ينظر: بحر العلوم: ٢/ ٥٢٦.
(٨٤) تهذيب اللغة: ١٢/ ٣٠٩ سلم.
(٨٥) المحكم والمحيط الأعظم: ٨/ ٥١٢ سلم.
(٨٦) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٤/ ٥٤، والكشاف: ٣/ ٢٥٨.
(٨٧) سورة الاعراف: ٥٤، سورة المؤمنون: ١٤، سورة الفرقان: ١. ٦١، سورة غافر: ٦٤، سورة الزخرف: ٨٥، سورة الرحمن: ٧٨، سورة الملك: ١.
(٨٨) مقاييس اللغة: ١/ ٢٢٧ برك.
(٨٩) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٤/ ١٥٧٥ برك.
(٩٠) ينظر: معاني القرآن وإعرابه: ٤/ ٥٧، ومعاني القرآن للنحاس: ٥/ ٨ والكشاف: ٣/ ٢٦٢، والجامع لأحكام القرآن: ٧/ ٢٢٣.
(٩١) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٣/ ١، واللباب في علوم الكتاب: ٢٣٥٧.
(٩٢) البحر المحيط: ٦/ ٤٤٠.
(٩٣) ينظر: التحرير والتنوير: ٢٧/ ٢٧٦ و٢٩/ ٩.
(٩٤) ينظر: فتح القدير: ٥/ ٢٥٨.
(٩٥) مقاييس اللغة: ٣/ ١١٢ سوي.
(٩٦) ينظر: بحر العلوم: ١/ ٥٣٧، والنكت والعيون: ٢/ ٢٢٩ والجامع لأحكام القرآن: ٧/ ٢٢٠.
(٩٧) ينظر: المصادر السابقة نفسها.
(٩٨) أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ٣/ ١٦، وينظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: ٣/ ٢٣٢.
(٩٩) ينظر: التحرير والتنوير: ٨/ ١٦٤.
(١٠٠) الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية: ٣/ ١١٨٩. ١١٩٠ تبع.
(١٠١) العين: ٢/ ٧٨تبع، وينظر مقاييس اللغة: ١/ ٣٦٢تبع، والمحكم والمحيط الأعظم: ٢/ ٥٦تبع.
(١٠٢) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١٢/ ٢٣٨، وبحر العلوم: ١/ ٤٩٦ وزاد المسير في علم التفسير: ٢/ ٩٤.
(١٠٣) لسان العرب: ١٥/ ٤٠١ وق.
(١٠٤) ينظر تهذيب اللغة: ٩/ ٢٠٠ تقي.

(١٠٥) ينظر: زاد المسير في علم التفسير: ٢/ ٩٤، والجامع لأحكام القرآن: ٧/ ١٤٣.
(١٠٦) العين: ٨/ ٣٣ دبر.
(١٠٧) المحكم والمحيط الأعظم: ٩/ ٣١٣ دبر.
(١٠٨) ينظر: الأفعال في القرآن الكريم: ٤٧٠.
(١٠٩) ينظر: التحرير والتنوير: ٢٣/ ٢٥٢.
(١١٠) ينظر: العين: ٥/ ٣٤٦ ذكر، والمحكم والمحيط الأعظم ر: ٦/ ٧٨٧ ذكر.
(١١١) ينظر: الأفعال في القرآن الكريم: ٥٢٠.
(١١٢) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١/ ٨٢، وبحر العلوم: ١٦٦/٣.
(١١٣) العين: ١/ ٢٨١ ضعف، وينظر: تهذيب اللغة: ١/ ٣٠٦.٣٠٥ ضعف.
(١١٤) البحر المحيط: ٤/ ٣٧٥.
(١١٥) التحرير والتنوير: ٩/ ٧٦.
(١١٦) العين: ١/ ٢٨٢ ضعف، وينظر تهذيب اللغة: ١/ ٣٠٦ ضعف، والمحكم والمحيط الأعظم: ١/ ٤١١ ضعف، ولسان العرب: ٩/ ٢٠٣ ضعف.
(١١٧) ينظر: إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ٣/ ٢٦٦.

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم.

أدب الكتاب، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت٢٧٦ه)، تحقيق محمد الدالي، مؤسسة الرسالة.

إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، أبو السعود العمادي محمد بن مصطفى (ت٩٨٢ه)، دار إحياء التراث العربي. بيروت.

الأفعال في القرآن الكريم، دراسة استقرائية للفعل في القرآن الكريم في جميع قراءاته، عبد الحميد مصطفى السيد، عمان، دار الحامد، ط١، ٢٠٠٧م.

أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تحقيق محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي. بيروت، ط١، ١٤١٨هـ

بحر العلوم، أبو الليث نصر بن محمد بن ابراهيم السمرقندي الفقيه الحنفي (ت٣٧٣ه)، تحقيق د. محمود مطرجي، دار الفكر. بيروت.

البحر المحيط في التفسير، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق صدقي محمد جميل، دار الفكر. بيروت، ١٤٢٠هـ

تاج العروس من جواهر القاموس، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض الملقب بمرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، مجموعة من المحققين، دار الهداية.

التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣ه)، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس، ١٩٩٧م.

تفسير القرآن، أبو المظفر منصور بن محمد بن عبد الجبار بن أحمد المروزي السمعاني التميمي الحنفي ثم الشافعي (ت٤٨٩هـ)، تحقيق ياسر بن ابراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، دار الوطن، الرياض. السعودية، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

تفسير القرآن العظيم، أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تحقيق سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ) تحقيق محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت، ط١، ٢٠٠١م.

جامع البيان في تأويل القرآن، محمد جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت ٣١٠هـ)، تحقيق أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

الجامع لأحكام القرآن، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت٦٧١هـ)، تحقيق هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٣م.

جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت٣٢١ه)، تحقيق رمزي منير العنبكي، دار العلم للملايين. بيروت، ط١، ١٩٨٧م.

روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)، تحقيق علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية. بيروت، ط١، ١٤١٥هـ

زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت٥٩٧هـ)، تحقيق عبد الرزاق المهدي، دار الكتاب العربي. بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ

الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر اسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين. بيروت، ط٤، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

صيغة أفعل ودلالاتها في القرآن الكريم، الدكتور توفيق أسعد، منشأة معارف الاسكندرية، مطبعة أطلس.

صيغة فعّل في القرآن الكريم دراسة صرفية دلالية، الدكتورة أحلام ماهر محمد حميد، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ت١٢٥٠ه)، دار الفكر. بيروت.

القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت٨١٧هـ)، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف محمد نعيم العرفسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت. لبنان، ط٨، ١٤٢٦هـ-٢٠٠٥م.

كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تحقيق د. مهدي المخزومي، د. ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي (ت٥٣٨هـ)، دار الكتاب العربي. بيروت، ط٣، ١٤٠٧هـ

اللباب في علوم الكتاب، أبو حفص، سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت٧٧٥هـ)، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الافريقي (ت٧١١ه)، دار صادر ـ بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ

المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت٥٤٢هـ)، تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن اسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨ه)، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، (ت٧٧٠هـ)، المكتبة العلمية، بيروت.
معاني القرآن، أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت٣٣٨هـ)، تحقيق محمد علي الصابوني، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط١، ١٤٠٩هـ.
معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو اسحاق الزجاج (ت٣١١هـ)، تحقيق عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
مفاتيح الغيب، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤٢٠هـ.
المفتاح في الصرف، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني الدار (ت٤٧١هـ)، حققه وقدّم عليه الدكتور علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
المفردات في غريب القرآن، أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني، (ت٥٠٢هـ)، تحقيق صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية- دمشق، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
مقاييس اللغة، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، تحقيق عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م.
المنصف، شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، دار إحياء التراث القديم، ط١، ١٣٧٣هـ-١٩٥٤م.
النكت والعيون، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي الشهير بالماوردي (ت٤٥٠هـ)، تحقيق السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان.

Resources and References:

The Holy Quran.

Adab al-Kitab, Abu Muhammad Abdullah bin Muslim bin Qutaybah al-Dinawari (d. 276 AH), edited by Muhammad al-Dali, Al-Risala Foundation.

Guidance of the Sound Mind to the Merits of the Holy Quran, Abu al-Saud al-Amadi Muhammad bin Mustafa (d. 982 AH), Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut.

Verbs in the Holy Quran, an inductive study of the verb in the Holy Quran in all its readings, Abdul Hamid Mustafa al-Sayyid, Amman, Dar al-Hamed, 1st ed., 2007.

Anwar al-Tanzil wa Asrar al-Ta'wil, Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Shirazi al-Baydawi (d. 685 AH), edited by Muhammad Abdul Rahman al-Mar'ashli, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed., 1418 AH.

Bahr al-Ulum, Abu al-Layth Nasr bin Muhammad bin Ibrahim al-Samarqandi, the Hanafi jurist (d. 373 AH), edited by Dr. Mahmoud Matarji, Dar al-Fikr - Beirut.

Al-Bahr Al-Muhit in Interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Athir Al-Din Al-Andalusi (d. 745 AH), edited by Sidqi Muhammad Jamil, Dar Al-Fikr - Beirut, 1420 AH.

Taj Al-Arous from the Jewels of the Dictionary, Muhammad bin Muhammad bin Abdul Razzaq Al-Hussaini, Abu Al-Faydh nicknamed Murtada Al-Zabidi (d. 1205 AH), a group of investigators, Dar Al-Hidayah.

Al-Tahrir and Al-Tanwir, Muhammad Al-Tahir bin Muhammad bin Muhammad Al-Tahir bin Ashour Al-Tunisi (d. 1393 AH), Dar Sahnoon for Publishing and Distribution, Tunis, 1997 AD.

Interpretation of the Qur'an, Abu Al-Muzaffar Mansour bin Muhammad bin Abdul Jabbar bin Ahmad Al-Marwazi Al-Sam'ani Al-Tamimi Al-Hanafi then Al-Shafi'i (d. 489 AH), edited by Yasser bin Ibrahim and Ghanim bin Abbas bin Ghanim, Dar Al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia, 1st edition, 1418 AH - 1997 AD.

Interpretation of the Great Qur'an, Abu al-Fida Ismail bin Omar bin Katheer al-Qurashi al-Basri then al-Dimashqi (d. 774 AH), edited by Sami bin Muhammad Salama, Dar Taiba for Publishing and Distribution, 2nd ed., 1420 AH - 1999 AD.

Refinement of the Language, Muhammad bin Ahmad bin al-Azhari al-Harawi, Abu Mansur (d. 370 AH), edited by Muhammad Awad Mara'b, Dar Ihya al-Turath al-Arabi - Beirut, 1st ed., 2001 AD.

Jami' al-Bayan fi Ta'wil al-Qur'an, Muhammad Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghaleb al-Amili, Abu Jaafar al-Tabari (d. 310 AH), edited by Ahmad Muhammad Shaker, Al-Risala Foundation, 1st ed., 1420 AH - 2000 AD.

The Compendium of the Rulings of the Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Abi Bakr bin Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (d. 671 AH), edited by Hisham Samir al-Bukhari, Dar Alam al-Kutub, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 1423 AH - 2003 AD.

Jamharat al-Lughah, Abu Bakr Muhammad bin al-Hasan bin Duraid al-Azdi (d. 321 AH), edited by Ramzi Munir al-Anbaki, Dar al-Ilm lil-Malayin - Beirut, 1st ed., 1987 AD.

Ruh al-Ma'ani fi Tafsir al-Qur'an al-Azim wa al-Sab' al-Mathani, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husayni al-Alusi (d. 1270 AH), edited by Ali Abdul-Bari Attia, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 1st ed., 1415 AH.

Zad al-Masir fi Ilm al-Tafsir, Jamal al-Din Abu al-Farah Abdul-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (d. 597 AH), edited by Abdul-Razzaq al-Mahdi, Dar al-Kutub al-Arabi - Beirut, 1st ed., 1422 AH.

Al-Sihah Taj Al-Lughah and Sihah Al-Arabiyyah, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by Ahmed Abdul Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 4th edition, 1407 AH - 1987 AD.

The form Af'al and its meanings in the Holy Quran, Dr. Tawfiq Asaad, Alexandria Knowledge Establishment, Atlas Press.

The form Fa'ala in the Holy Quran, a morphological and semantic study, Dr. Ahlam Maher Muhammad Hamid, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1429 AH - 2008 AD.

Fath Al-Qadir, the comprehensive between the two arts of narration and knowledge from the science of interpretation, Muhammad bin Ali bin Muhammad Al-Shawkani (d. 1250 AH), Dar Al-Fikr - Beirut.

Al-Qamoos Al-Muhit, Majd Al-Din Abu Tahir Muhammad bin Yaqub Al-Fayruzabadi (d. 817 AH), researched by the Heritage Research Office at Al-Risala Foundation, under the supervision of Muhammad Naim Al-Arfousi, Al-Risala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut - Lebanon, 8th edition, 1426 AH - 2005 AD.

Kitab Al-Ain, Abu Abdul Rahman Al-Khalil bin Ahmed bin Amr bin Tamim Al-Farahidi Al-Basri (d. 170 AH), researched by Dr. Mahdi Al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal.

Al-Kashaf on the Truths of the Mysteries of Revelation and the Sources of Sayings in the Faces of Interpretation, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Omar Al-Zamakhshari Al-Khwarizmi (d. 538 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 3rd edition, 1407 AH. Al-Lubab fi Ulum al-Kitab, Abu Hafs, Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali al-Dimashqi al-Nu'mani (d. 775 AH), edited by Sheikh Adel Ahmed Abdul Mawjoud and Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut-Lebanon, 1st ed., 1419 AH - 1998 AD.

Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din bin Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Ifriqi (d. 711 AH), Dar Sadir - Beirut, 3rd ed., 1414 AH.

Al-Muharrir al-Wajeez fi Tafsir al-Kitab al-Aziz, Abu Muhammad Abdul Haq bin Ghalib bin Atiyah al-Andalusi (d. 542 AH), edited by Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon, 1st ed., 1413 AH - 1993 AD.

Al-Muhkam and the Great Ocean, Abu Al-Hassan Ali bin Ismail bin Sidah Al-Mursi (d. 458 AH), edited by Abdul Hamid Handawi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1421 AH - 2000 AD.

Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Al-Sharh Al-Kabeer, Ahmad bin Ali Al-Fayoumi then Al-Hamawi, Abu Al-Abbas, (d. 770 AH), Scientific Library, Beirut.

The Meanings of the Qur'an, Abu Jaafar Al-Nahhas Ahmad bin Muhammad (d. 338 AH), edited by Muhammad Ali Al-Sabuni, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, 1st ed., 1409 AH.

The Meanings of the Qur'an and its Syntax, Ibrahim bin Al-Sari bin Sahl, Abu Ishaq Al-Zajjaj (d. 311 AH), edited by Abdul Jalil Abdo Shalabi, Alam Al-Kutub - Beirut, 1st ed., 1408 AH - 1988 AD.

The Keys of the Unseen, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hasan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, the preacher of Ray (d. 606 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 3rd ed., 1420 AH. Al-Miftah fi al-Sarf, Abu Bakr Abdul Qaher bin Abdul Rahman bin Muhammad al-Jurjani al-Dar (d. 471 AH), edited and introduced by Dr. Ali Tawfiq al-Hamad, Al-Risala Foundation, Beirut, 1st ed., 1407 AH - 1987 AD.

Al-Mufradat fi Gharib al-Quran, Abu al-Qasim al-Husayn bin Muhammad known as al-Raghib al-Isfahani, (d. 502 AH), edited by Safwan Adnan al-Dawudi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya - Damascus, Beirut, 1st ed., 1412 AH.

Maqayis al-Lughah, Ahmad bin Faris bin Zakariya al-Qazwini al-Razi, Abu al-Husayn (d. 395 AH), edited by Abdul Salam Muhammad Harun, Dar al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.

Al-Munsif, Explanation of the Book of Morphology by Abu Uthman al-Mazini, Abu al-Fath Uthman bin Jinni al-Mawsili (d. 392 AH), Dar Ihya al-Turath al-Qadim, 1st ed., 1373 AH - 1954 AD.

Jokes and Eyes, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Muhammad bin Habib al-Basri al-Baghdadi, known as al-Mawardi (d. 450 AH), edited by Sayyid Ibn Abd al-Maqsud bin Abd al-Rahim, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon.